عدد ٣٧

* ثمن النسخة ٢٥ صانتيما *

السنة الثانية

محل ادارة الجريدة
بنهج السراجين عدد ٢٢ بتونس
المكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها
الشاذلي بن الخطاب
Direction : 22, Rue des Seliers - Tunis

لقد آن ان يعلم الجاهل
ويصحو من نومه الغافل
فلا انت مني اذا مد حبل
وصادت من بعد ذا الحابل

من قبل عددا عد مشتركا

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

الاتحاد

١٣٣٨

EL-ETTIHAD

اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع

الاشتراكات تدفع سلفا
* في الحاضرة وبلدان المملكة *
عن سنة .... ٢٠،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢،٥٠
في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... ٢٥،٠٠
عن ستة اشهر .... ١٥،٠٠
في الممالك الاخرى
عن سنة .... ٣٠،٠٠
قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع من الدفتر
وممضي من المدير

الاعلانات يتخابر فيها مع الادارة

تونس يوم الثلاثاء ١٢ شوال سنة ١٣٤٠ | جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع | الموافق ٦ جوان الافرنجي سنة ١٩٢٢

تاييد سمو الامير

جريمة يعاقب مرتكبها في نظر رجال الادارة من الفرنسيين

على اثر المظاهرة التي قام بها الشعب التونسي يوم ٥ افريل لتاييد سمو الامير الذي رغب في التنازل عن عرشه لفائدة شعبه ولتاييد حقوق امته المهضومة قامت بعض الادارات باستنطاق موظفيها الذين اضربوا عن العمل في ذلك اليوم وكانت هذه الادارات تتوقع من اولئك الموظفين جوابا غير الذي سمعته منهم عند الاستنطاق. ارادت ان يعتذروا لها بمرض او نحوه من التلفيقات ولو كانت واهية وكذبا صراحا لانها تريد المغالطة التي اعتادتها وتميل الى سياسة الختل والمداجاة بقدر نفورها من الحقيقة وقولة الصدق. ولكن اولئك المسئولين اعربوا عن شهامة وشمم وابانوا عن شعور سام ورقي روحي عظيم حيث اجابوها بكلمة واحدة. اننا اضربنا عن العمل تاييدا لسمو اميرنا المعظم ومعاضدة لامتنا الماجدة ـ فما كان منها إلّا ان بادرت بعقابهم على هذا السلوك الذي اصبحت تراه جريمة يعاقب مرتكبها بمزيد الصرامة. ابتدأت ادارة العلوم والمعارف بعقاب تلامذة المدرسة الصادقية فحرمت عليهم الراحة التي منحهم اياها قانون المدرسة يومين في الاسبوع وغيرت لهم مواد الاكل من السيء الى الاسوأ وعاملتهم بكل ما يخل بصحتهم وبقانون التربية والتعليم وفعلا فقد اصيب كثير منهم بامراض عديدة من جراء عدم الراحة بالمرة وسجنهم بالمدرسة منذ ذلك اليوم ثم عمدت ادارة العلوم والمعارف الى المعلمين وارسلت لهم مكاتيب تعلمهم واسطتها انهم اطردوا من مناصبهم بسبب اضرابهم في ذلك اليوم ومعناه بسبب تاييدهم لسمو الامير

اما ادارة جمعية الاوقاف فكان عقابها لموظفيها اخف وطأة ولكنه عقاب على كل حال وذلك انها خصمت لهم من جراياتهم الشهرية معلوم عملهم عن ذلك اليوم كانهم من عملة البناء او من حمالي الارصفة وكذا كمبانية الترام فانها خصمت لكل عامل من عمالها المسلمين ٢٥ فرنكا عن ذلك اليوم وغيرت لهم يوم الراحة الاسبوعية فبعد ان كانوا يستريحون في يوم الجمعة طبق الناموس الاسلامي اصبح لكل ثلثة منهم يوم معلوم

واما الادارات الاخرى فيعلم الله ما سيكون شانها مع موظفيها

ليس هذا بغريب من الادارة التونسية ومن موظفيها الفرنسيين فانهم تعودوا تمثيل ادوار من هذا النوع وتوريط هذا الشعب في عواقبها وحمل مسئوليتها على عاتقه تلك المسئولية المستوجبة للعقاب وما حادث الجلاز منا ببعيد

من الذي تسبب في هذا الحادث الاخير ومن الذي اغضب الامير بتلاعبه حتى اضطره الى محاولة التسليم؟ اليس هي الادارة التي حاولت ان تلعب دورا في المسالة التونسية؟ فاما ان تنجح فيه فتصب سوط عذابها على هذا الشعب ورجاله واما ان تخفق فتلقي مسئوليته عليه وتعاقبه على عمل كانت هي السبب فيه

ان الحكومة التي اتت لحماية الباي اصبح ابناؤها من الموظفين هنا يرون تاييد هذا الامير جريمة ينال مرتكبها العقاب !!!

ان ما اجرته الادارات نحو الموظفين من العقابات الزجرية التي ظاهرها تاديب وباطنها محاولة قتل التضامن في هذه الامة قد توهمت انها تنجح فيه لان العقوبات في بعض الاوساط من شانها زجر الانسان وصده عن العودة الى العمل الذي عوقب من اجله فهؤلاء زجرتهم الادارة عن التضامن مع ابناء جلدتهم وعن تاييد اميرهم في ما يستقبل. ان هذا لظلم عظيم. اننا لم نضح ٤٥ الفا من خيرة ابنائنا الذين فقدنا بفقدهم ثلاثة ارباع حياتنا الاقتصادية ولم نقتحم غمار هذه الحرب العظمى التي تحملنا فيها من الخسائر ما لم تتحمله امة حيث صرنا نتقلب على بساط الفاقة ونتعثر في ذيول الافلاس إلّا لنحرز على حقوقنا الشرعية ونكون مرموقين بعين الاحترام ولم نجازف بكل ذلك إلّا للتخلص مما كنا فيه ولكن بدل ذلك كله اصبحت تلك التضحيات ثمنا لمظالم اخرى وضغطا من الادارة مستمرا فاين ما كانت تمدنا به فرانسا عند ما كنا نبعث اليها بابنائنا واموالنا واقواتنا ونقاسمها الام الحرب؟ اننا الى الان لم ننفك عن تجرع تلك الالام. ان هيكل القصباء الذي يسمونه تذكار الجندى التونسي وجامع باريس لم نساوم فرانسا فيهما ولم نطالب منها باقامة هيكل ولا جامع للصلاة ولم تكن تلك الضحايا ثمنا ولا عربونا لتينك البنايتين بالمرة. على ان تلك الضحايا ليست ثمنا لما نطالبه نحن اذ متى كانت الحقوق تشترى او متى كان ارجاعها يتوقف على مقابل. ان لنا حقوقا من الواجب ارجاعها لنا ولفرانسا ان تجازينا على مساعدتنا لها بما شاءت ولكن بغير هيكل القصباء وجامع باريس وما شاكلهما من الامور التي لا قيمة لها في نظرنا نحن المسلمين. الاجدر بفرانسا ان تقيم هيكلا للرقي وبث العلم الصحيح وجامعة للعدالة والمساواة بين الناس بدلا من المعابد والهياكل التي لا يحفل بها إلّا اشياع بوذا او عشاق الاثار. فماذا احدث هيكل القصباء من الاثر في قلوب التونسيين هل علمت فرانسا ذلك ؟؟

انهم لم يحفلوا به ابدا وبالمرة وماذا كان مشروع بن غبريط « بناء الجامع » في نظرهم؟ ألم يكن شيئا مذكورا. اليس المال الذي انفق عليهما كان خسارة ليس إلّا وهيهما من المشاريع السياسية البحتة فهل الينا بنتيجة سياسة للحكومة؟ يا للمجازفة والغلط !!!

ولنلفت الخير انظر الذين اجروا تلك العقوبات على الموظفين التونسيين ان عملهم هذا يعد من التعدي على حقوق الشعب والامير معا وانه لعمل يؤيد حجتنا في مطالبنا ويزيدنا نشاطا في التصميم عليها وسنعود للموضوع في عدد قابل ان شاء الله

الاتحاد

الحالة السياسية

من جنوه الى لاهاي

لا يزال نواب الدول الاوروبية وكبراء ساستها ينتقلون من بلد الى آخر ويوالون عقد المؤتمرات الدولية العامة والاجتماعات الخاصة بين الفنيين والخبراء من رجال الحرب والاقتصاد رغبة في تسوية مسائلهم الهامة وفي اصلاح حالهم الايل الى الفساد ولا غرابة فقد انهكت الحرب قواهم وذهبت بنتائج مجهوداتهم في القرون الاخيرة واتت على جل ما بنوه من صروح المدنية ومرافق الحياة وكادت ان تاتي الارتباكات التي اعقبت الحرب على البقية الباقية منها اذاك اخذت هذه الدول توالي اجتماعاتها في مختلف العواصم سعيا وراء تلافي هذا الخطر المحدق ورغبة في تضميد جراحات الحرب الضروس

ان العوامل الموجدة للحروب والارتباكات في العالم لا تخرج عن كونها اقتصادية ومعلوم لدينا ان السبب الرئيسي في هذه الحرب العظمى انما هو التزاحم الاقتصادي بين ابناء التاميز والجرمانيين ومشاكل ما بعد الحرب ناشئة عن تنازع الدول العظمى في مركز المانيا في العالم الاقتصادي؛ ولو ان هذا التنازع مقصور على انكلترا وامريكا فقط: فان الدول الاخرى تقاسي آلام هذا العراك الصامت والتصادم العظيم والذي زاد المشكلة صعوبة في الحل احتفاظ المانيا بمركزها رغما مما هي عليه فهي ام تسلمه بعد للذين يختصمون عليه فلقد اشهرت حربا اقتصادية على العالم اجمع مثل الحرب العسكرية السابقة فرمت الدول الاروبية بنكبات اقتصادية لا تقل عن النكبات التي احدثتها مدافعها وقنابلها وغازاتها السامة في القارة الاروبية

اجتمع المتحزبون بانفرادهم في كل المؤتمرات التي سبقت مؤتمر جنوة فلم يكن لاجتماعاتهم من نتيجة عدى التاسف على الماضي وسعة الامال بالمستقبل التي يبديها كل لصاحبه خداعا وتغريرا فلا غرابة ان كانت هذه المؤتمرات عديمة الفائدة لان القوم لم تحمل سرائرهم اخلاصا ولا ميلا لنصفة او معدلة بالمرة بل لا يحملون إلّا غشا وحقدا يحمله بعضهم على الباقين

ولقد اكتشفت انكلترا اخيرا خطرا يهددها ومن شانه القضاء عليها وعلى غيرها من الدول ذات الحول والقوة فارادت ان تلعب في هذه القضية دورا قبل ان تتمركز او يثبت لها قدم

اكتشفت انكلترا على علاقات ودية بين روسيا البلشفية والمانيا وعطف واقع من الجانبين فخشيت ان يعقب هذا التواصل والتقرب معاهدة تتمكن بها المانيا من تسليح روسيا وتجنيد رجالها بل من تسليح الشرق اجمع الذي يرتبط مع الروسيا البلشفية اما

برابطة الثورة او المعاهدات الدفاعية الهجومية فيصبح هذا الاخير يمد لانكلترا التي كانت بالامس تسومه الخسف وسوء العذاب يدا من حديد للقضاء على حياتها انتقاما لكرامته منها

توقعت انكلترا هـذا الامر وتنبأ به وزيرها الاكبر فجمع كيده ثم اتى واشار على الدول الاوروبية بلزوم المبادرة بعقد مؤتمر جنوة جاعلا من اساساته حضور الدول العدوة فيه وهي المانيا والسوفيات معلنا غرضه من هذا المؤتمر ومدعما فكرته الجديدة وهي لزوم احضار الدولتين المذكورتين قائلا ان هذا المؤتمر سيكون من اكثر المؤتمرات فائـدة واعظمها نتيجة وان حضور المانيا والروسيا به مما يسهل على بقية الدول الاوروبية حل المشاكل الاقتصادية الموجودة الى غير ذلك من التمويهات التي علمها الجميع ولكن فرنسا التي ينحصر سعيها في بناء ما تخرب واصلاح ما تدمر من بلادها ابت الحضور في هـذا المؤتمر قائلة انها لا تجتمع مع اعدائها في مؤتمر من المؤتمرات لولا ان اعلمها لويـد جورج بجليـة الحـال وضرورة حضورها لاتقاء ذلك الخطر العظيم خطر التحالف الالماني الروسي فجاءت المؤتمر على شروط جعلتها كاساس لقبول حضورها فيه وهي ان لا يطرح على بساط المذاكرة ما يمس بمصلحة فرنسا واعادة الخوض فيه كمعاهدة فرساي ومسالة التعويضات الخ

وكان للويد جورج في هذا المؤتمر غايتان يرمي اليهما بعد محاولة اتقاء خطر تحالف الروس والجرمانيين ذينك الغرضين هما استعمار الروسيا واستثمار خيراتها بواسطة عقود ظاهرها اقتصادي وباطنها الابتزاز والاستعباد

والغرض الثاني اسقاط ديون اميركا التي لها على المتحزبين بدعوى ان تلك الديون هي السبب في التدهور الاقتصادي الذي اصاب الدول وكادان يهلكها

اجتمع المؤتمر وابتـدأ لويد جورج يخطب فيه خطبه المعلومة التي كان يدوم بها الناس ويجعلهم آلة بيده يديرها كيف يشاء ولا غرابة فالرجل خطيب مصقع ولكن في هذه المرة لقي اناسا لا يؤثر عليهم شيء وفوق ذلك فهم يفهمون ما ترمي اليه نفس لويد جورج وما تنطوي عليه سريرته لذلك وقع في اليوم الثاني من انعقاد المؤتمر كل من الوزير الالماني والوزير الروسي على معاهدة بين دولتيهما «معاهدة رابيلو» وهو ما كان يخشاه لويد جورج وازمع على توقيه وهذه المعاهدة وان كان ظاهرها اقتصادي بحت فانها لا تمنع تسليح الشرق جمعه والاستحواذ على خيرات روسيا كلها وبما سنورده هنا من اقوال الصحف والساسة هناك يتبين لنا مقدار هذا التعاقد المخطر قـال م بوانكاري في خطاب له ـ ومهما يكن من شان ما حدث في جنـوة فلا شك ان الموقف الذي نجم عن المعاهدة الروسية الالمانية هو اشد المواقف التي عرضت منذ وقعت الهدنة خطرا وقالت « الوستمنستر غازيت » الالمانية ان مستقبل اوروبا قد انتزع من ايدي الذين كانوا يدعون ادارة العالم واصبحت الخطة الجديدة رهن ارادة المانيا وروسيا نهائيا.

اما اميركا فانهـا بعد ان رفضت الدعوة الى حضور هذا المؤتمر تفصيا من التباحث في مسالة الديون التي لا تبغي عنها حولا والتي تعتبرهـا العامل الوحيد للضغط على اوروبا متى شاءت ذلك . بعد ذلك سـارعت الى الاعتراف بالتحالف الروسي الجرمـاني قبل كل دولة الامر الذي اضطر انكلترا الى التحول عن حليفتها فرنسا ومحاولة مصافحة الالمان لا محبة فيهم ولكن لتقتسم معهم روسيا على الاقل ولتمنع تسليح الشرق ضدها ولكن هؤلاء لا يريدون لهم شريكا واما ايطاليا فانها لم تشأ ان تقف موقف المتفرج بل عمدت الى عقد محالفة تجارية مع روسيا والمانيا وتركت حلفاءها بعضهم يموج في بعض

هذه نتايج المؤتمر وهي بدون شك ضد المقصود منه فان فائدتها كلها كانت في جانب اعداء المتحزبين اذ انها زادت في التقارب بينهم بقدر ما زادت في التباعد بين المتحزبين انفسهم واصبح نواب روسيا والمانيـا بعد الاحراز على تلك المعاهدة يسعون في القضـاء على المؤتمر بكثرة تمرضهم للامور التي منع المؤتمر الخوض فيها فارادت المانيا بسط مسالة التعويضات وحل معاهدة فرساي واعـادة النظر فيها وحاولت الروسيا الاعتراف بها كدولة من دول العالم لها ما لهم وعليها ما عليهم إلّا ما لا يتفق مع نظامها الجديد فكثر الجدال والخلاف وصار نواب فرنسا يتركون المؤتمر من حين الى آخر احتجاجا على المخالفات واظهر لويد جورج ميلا عظيما الى اعتزال فرنسا وعاضدته جميع الصحف الانكليزية مدعية ان بقاء انكلترا مسيرة طبق فرنسا لا يتفق مع مصالحها بالمرة لان هم فرنسا الوحيـد هو اخذ التعويضات وترميم البناءات والقضاء على روسيا والمانيا وغرض انكلترا ترويج متاجرهـا في الروسيا وتشغيل عمالها بها وتبادل المنافع مع المانيا واحيانا لتدفع بها اميركا ذات القوة الفعالة ولقد انذر المستر شمبرلان في خطاب له فرنسا بانها اذا كان في عزمها ان تستعمل القوة مع المانيا لجبرها على الاداء فانها لا تعتمد في ذلك إلّا على نفسها فقط لان انكلترا لا تعاضدهـا في ذلك بالمرة وانضمت ايطاليا لانكلترا في القول والعمل وبقيت فرنسا وحدها عدى دول صغرى لا قيمة لها في السلم ولا في الحرب

وبعد ان انتج مؤتمر جنوى هذه النتائج اغلقوه والمسائل الاقتصادية باوروبا لم تسو بعد ولم يحل منها مشكل هذا اذا لم نقل ان المحالفة الروسية الجرمانية زادت الطنبور نغمة والطين بلة لذا ازمعت الدول على عقد مؤتمر آخر بلاهاي ظاهره لتسوية هذه المسائل والله اعلم بما تضمر القلوب من المقاصد ولعله ايضا ياتي بخلاف المقصود

ان الدول الاوروبية رغم خيباتها في المؤتمرات السابقة وعدم توصلها الى حل اي مشكلة من مشاكلها فانها لم تتوفق بعد الى ان تمدد المؤتمرات لا ياتي بفائدة ما لم يتركوا فكرة التسلط والانتقام جانبا ويجنحوا الى الحقيقة وينصفوا الشعوب طبق ما قرره ويلسون ذلك الرجل العظيم الذي ضربوا بفكرته عرض الحائط فوقعوا في ما وقعوا فيه فلان دامت ميولهم هاته فسيكشف المستقبل عما تضمره لهم الايام من الكوارث والمصائب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

المغرب الاقصى

ساءنا جدا ما وقع من جل مشتركينا بمدينة فاس بالمغرب لرفضهم وصـولات اشتراكهم بعد قبولهم ومطالعتهم لجريدتنا ثلاثة اشهر ولا نعلم بماذا يجيبـون اذا سئلوا عن عذر يبررون به فعلهم هذا

فان كان جوابهم ان الجريدة وجهت لهم من غير ان يسبق منهم طلب . نقول لهم ان مدير الجـريدة يوجه جريدته للافاضل والاعيان والادباء والكتاب فمن قبل منهم اول عدد رسم بدفتر المشتركين ومن رفض طرح منه حسبما هو مبين بطالع الجريدة «من قبل عددا عد مشتركا» وان كان عذرهم هو التهاون بحقوق الغير وعدم مراعاة ما يتكبده الصحافي من المصاريف لايصال الجريدة اليهـم فهو من دوس الحقوق على ان المسالة ليست بحقوق شخصية فقط بل هي من الحقوق العامة التي تنبه اليها من يجهلها او يتجاهلها من هؤلاء الناس

ان الصحافة لا تختص بخدمة البلد الذي تصدر فيه او تنسب اليه فقط بل ان الذي يقرأ صحيفة من الصين وهو بالمغرب زيادة على اطلاعه على ما بالصين من حوادث واخلاق وعادات فان تلك الصحيفة تترك في نفسه اثرا تكون له منه فكرة ولو بعد حين فلينتبه اخواننا الى هذا المهم وليقدروا الواجب الصحافي حق قدره فانهم حتى الان محرومون من صحيفة وطنية تعرب لهم عن احساساتهم وما منه يتالمون فيجعلوا لهم من صحف العالم الاسلامي خير بديل والرجاء ان لا يحوجونا الى زيادة الحديث في هذا الشان

الحاضرة

(مساعي الحزب الحر في فرنسا)

لا اصل لما يشيعه المغرضون من الاراجيف وما يتلفونه من الاباطيل من ان الحكومة استدعت اعضاء الحزب الحر الدستوري لبحثهم والتضييق عليهم اذ ان الذي استدعى هؤلاء انما هو قاضي البحث بالمحكمة الفرنسية لالقاء اسئلة عليهم بصفتهم شهود فيما يخص المسالة الشيوعية وقد بينت رصيفتنا الامة ذلك عندما استدعي الاستاذ الثعالبي لهذا الغرض

اما الحزب الحر فانه قام اخيرا باعظم عمل حيث ارسل كاتبه العام المحامي الشهير السيد احمد الصافي الى باريس فبذل مساعي عظيمة لاقناع اضدادنا من الفرنسيين وكذا الذين اثرت عليهم الحكومة باشاعاتها المخالفة في حقيقة التونسيين فافهمهم هذا الغيور حقيقة الحال وتركهم على بصيرة من حقيقة المسالة التونسية والتونسيين

والرجاء من مواطنينا الكرام ان لا يصغوا لتلك الاراجيف وان لا يعتمدوا ما يشيعه ذووا الغايات على الحزب الحر الدستوري التونسي

مشتريات لانونزي فرنسيس

تمنت هذه الصحيفة بعد الانقلاب الذي حدث في الوزارة التونسية ان يكون السيد خليل بوحاجب وزيرا اكبر بدل السيد مصطفى دنقزلي ولا ندرى ما سبب هـذا التغيير والمفاضلة

ثم اشاعت بعد هذا ان الجنرال محسن زكريا ميتولى قيادة احواز الحاضرة ليتدرج منها الى شيخ مدينة ثم الى الوزارة طبعـا وبعد هذا التمني اثنت عليه لكونه انجد فرانسا ايان الحرب بانخراطه في الجندية كما جاهر بكل جراة وصراحة بارائه على منصة الخطابة ضد المهيجين من طلاب الدستور ......

وهكذا نسمع كل يوم من هذه الصحيفة وامثالها ومن عليه الموظفين ايضا عند ما يقدمون رجلا الى وظيفة فاول صفة يصفونه بها ويجعلونها السبب في الانعام عليه هي انه مخلص لفرانسا كانه سيتولى منصبا في باريس او كان الناس يريـدون بفرانسا شرا !!!

فالذين يصفون الموظفين بهذه الصفـة يفرقون بين مصالح الشعب والحكومة ويجعلونهما على طرفي نقيض لذلك لا يشترطون فيه إلّا اخلاصه لفرانسا وحدها وهذا الموظف من جهته يرى ان اخلاصه لخدمة مصلحة الاثانيين من الفرنسيين هنا والذين يدعون انهم هم فرنسا هو الاخلاص لفرنسا نفسها وهو سبب سعادته وارتقائه الى هذه الدرجة فلا يعود يلتفت الى مصلحة امته وبلاده بالمرة لانها تختلف مع مصلحة هؤلاء والانقطاع لها يعد عدم الاخلاص فما هي مصلحة تونس في نظر ابنائها من الموظفين وهل تستفيد منهم شيئا ??? اما الاخرون فلا امل لنا في شيء من اعمالهم خصوصا بعد تجربة اربعين عاما قضيناها في ترجي الرقي الذي وعدونا به والذي جاؤوا بلادنا من اجله

حرية الصحافة

لقد اتخذ الذين تعودوا الاستفادة من المغالطة في المسالة التونسية لهجة الصحافة الوطنية بتونس كحجة على وجود الحرية الصحافية بهذه المملكة ان لهجة تلك الصحف الواقفة موقف الدفاع قد استكبرتها انفسهم واستعظموها حتى اصبحوا يعدون من جرائرها هذه الصحافة في عداد الصحف المتمتعة بالحرية التامة والحقيقة ان الصحافة الوطنية ولهجتها الحالية لم تكن شيئا مذكورا امام لهجة صحف الاستعمار وشتائم محرريها تلك الصحف التي تغافل عنها هؤلاء المغالطون ولم يعدوا عليها سيئاتها ولم يتتبعوا سوى الصحافة الوطنية التي اصبحوا يمنون عليها بالحرية المزعومة التي تصوروها من شدة اللهجة الموهومة ولو قابل هؤلاء بين هذه الصحافة وصحافة الاستعمار لبان لهم الفرق وظهر الحق ولكن ما الحيلة والمغالطة ديدن هؤلاء الناس.

ان عضوين من اعضاء مجلس الامة الفرنساوي ازمعا على بسط مسالة حرية الصحافة بالبلاد التونسية في البرلمان الفرنسي ونحن نؤيد صوتهما المحترم وننتظر ما يقع في هذه المسالة ونلفت نظر هذين النائبين الى نقطة واحدة هي ان الصحافة الوطنية تحت خطر القرارات الوزيرية في كل آن

وان ابطال الصحيفة يقع هنا بدون محاكمة ولا بيان للسبب وان التنقيح الاخير لقانون المطبوعات وسلوك الادارة نحو جريدة الصواب قد حقق لنا وانه سياتي يوم نصبح

فيه بلا صحافة هذه الحرية التي تتمتع بها الصحافة الوطنية . . . . فليعتبر اولئك المغالطون

قضية باجة

كنا تعرضنا لسلوك السلطة المحلية بباجة نحو الدستوريين هناك وبينا ما ارتكبه الخليفة من الاعمال المخالفة لصريح القانون والان قد بلغنا ان المراقب المدني هناك اطلق المساجين الذين اوقفهم بدون موجب قانوني والذين اضطهدهم الخليفة بكيفية استوجبت تقديم دعوى ضده للمحاكم العدلية بتونس كي يجازى بما كسبت يداه

وسيضطره البحث هنا الى التصريح بمن اذن له في ارتكاب ما ارتكب بحيث ينال العقاب كل الذين يعتدون على الحرية الشخصية والمنزلية بدون نص صريح او تهمة ثابتة

ان اتصاف الاشخاص بالدستوريين او دخولهم في الحزب الحر لا يعد جريمة بالمرة ان الحزب الحر الدستوري لم يعمل لاقلاق الراحة او تكدير صفو الامن العام بل كان ديدنه افهام الناس كي يحترمون النظام والقانون وكيف يسيرون الى غايتهم على طريق الهدو والرصانة

ولكن ما الحيلة والداعي الى هذه الامور اغراضا شخصية ومطامع اشعبية . اكلها سهل ولكن هضمها عسير فليعتبر اولو السلطة وذوو النفوذ بما سينال هذا الرجل وليتعضوا به فلا يستخدمون سلطتهم ونفوذهم ضد مواطنيهم او ضد اشخاصهم فان يد القانون والعدل قادرة على الانتقام من كل معتد

الصحافة الشرقية

منذ بروز جريدتنا حتى الان ونحن نوالي ارسالها الى جل صحافة الشرق خدمة للرابطة الصحافية وغيرها من الروابط وبدل ان نجد من رصفائنا الكرام مقابلة بالمثل فاننا لم نتصل ولو بصحيفة واحدة من تلك الصحف والرجاء ان يواصلونا بمثل ما وصلنا لهم به لاننا بحاجة الى الاطلاع على ما عندهم من الحوادث المهمة ولاننا من ذلك الجسم العظيم الذي اخذ يتحفز للنهوض فلا غرابة ان اشرابت نفوسنا الى سير ابنائه لاننا نسر لسرورهم ونحزن لما يصيبهم من الكوارث حقق الله آمال الجميع وهدانا الى الطريق الموصل

امهات المستقبل

رزق رصيفنا المفضال صاحب الصواب الاغر بنت سماها على بركة الله صفية كما رزق صديقنا الكاتب القدير السيد التيجاني بن سالم بنتا سماها زينب فنرجوا لهما سعدا مقبلا ومستقبلا سعيدا ولابويهما مثل ذلك والرجاء ان يكونا من سيدات المستقبل العاملات على انهاضه بالعلم والعمل فيصدق تنبؤنا انهما من امهات الغد

مطبوعات جديدة

اهدانا حضرة الحازم المتضلع السيد محمد ابن عمار الورتتاني كاهية المدعي العمومي بالعدلية التونسية كتابه الذي عربه عن الافرنسية « مختصر شرح قانون المرافعات الجنائي » وهو تاليف م . جان دوبلان مدير العدلية التونسية الحالي فنشكر هذا المترجم على عمله هذا الذي افاد قراء العربية

ادارة جريدة الاتحاد

حولنا ادارة جريدة الاتحاد من ساحة القصباء الى نهج السراجين عدد ٢٢ فلينتبه رصفاؤنا ومكاتبونا وكل من لهم علاقة بصحيفتنا لذلك

انعام على مستحق

انعمت الحضرة العلية دام عزها وعلاها على الفاضل الحازم السيد الشاذلي بن عبد الله المترجم بالكتابة العامة بالصنف الثالث من وسام الافتخار فنهنيه بذلك ونرجوا له زيادة الرقي والتقدم نحو السعادة بخطى واسعة

« مساعي معمري صفاقس ضد الدستور »

قام جماعة من المستعمرين بوطن صفاقس بعمل هو اقرب للعبث منه الى الاعمال الحقيقية والذي يظهر ان هؤلاء الجماعة كانوا كلفوا بهذا العمل منذ عام ١٩١٨ فمنعهم مانع من القيام به هو بدون شك نومة عميقة فقاموا الان بتنفيذه وما هو هذا العمل ? هو السعي في التحصيل على امضاءات بعريضة ضد المطالب التونسية وقد جعلوا جائزة في بادي. الامر لمن يضع امضاءه بهذه العريضة قدرها ٢٠ فرنكا ثم رفعوها الى ٦٠ الان بسبب ما يلاقونه من الخيبات في هذه المهمة وان هذا العمل قد اقام لنا الحجة من جديد على ان المستعمرين هم وحدهم الذين يستفيدون من عدم وجود الدستور الذي سيقف دون اغراضهم السافلة ومراميهم الخبيثة التي هي تحويل الشعب التونسي والبلاد التونسية الى شبه مقاطعة فرنسية دينا ولغة وادبا

بعد ان يحتفظوا على السيطرة والنفوذ الذي سيتمكنون من تنفيذ هذه المهمة بواسطته وبواسطة الاستحواذ على الاراضي التونسية لذلك نراهم يقاومون تلك الفكرة التي تنافي اطماعهم وتقف عقبة في سبيل تنفيذ رغائبهم بكل وسيلة بمحاولة شراء امضاء الشخص الواحد بـ ٦٠ فرنكا فما فوق ولكنهم ويا للاسف . . . . لم يجدوا من يضع لهم ذلك

ان هذا الثمن الذي سيرتفع يوما ما الى ١٠٠ فرنكا وزيادة يبين لنا عن ثمن الدستور نفسه وعن قيمته في نظر المستعمرين فليحذر الذين يحاولون هؤلاء اغراؤهم بالمال من هذا الفخ فانهم انما يضعون امضاءتهم في عقد عبوديتهم وامتصاص دمائهم وابنائهم من بعدهم وما هو بالامر اليسير

انذارنا هذا الى البسطاء او الاميين الذين لا يعرفون الكتابة والذين ربما قال لهم المعمرون ان الامر مصلحة تخصكم فامضوا الناعليه . فيخدعونهم بهذه الوسائل اما غيرهم فانه لم يبق لاحد في خداعهم من مطمع حيث ان الفكرة الدستورية اصبحت عندهم جزءا من الحياة وضمن دائرة المقيدة في الاحترام فلا تصلها ابد المعتدين

العالم الاسلامي

جهود أمة شرقية

حديث مهم لسفير الافغان في باريس

قصد مراسل جريدة توحيد افكار في باريس حضرة السفير الافغاني الكبير السيد محمد خان . ورجاه ان يدلي اليه برايه او بمقدار ما تسمح به الحال من بسط الشؤون الافغانية التي لها علاقة بتاريخ التطور الحديث فتقبله سعادة السفير قبولا حسنا واكرم مثواه وكان نجل امير الافغان عناية الله خان حاضرا في المجلس وبعد ان امضوا مدة طويلة تجاذبوا في خلالها اطراف الحديث من كل طارف وتليد بدأ حضرة السفير يفضي الى المراسل بحديثه الممتع معبرا عن اغراضه باللغة الفارسية العذبة قال

جهود امير الافغان

لقد كانت فكرة التجدد منذ ٢٥ سنة ناضجة راسخة في عقول الكثير من منتمي الافغان وكان الشعور بها اخذ في النمو بيد ان التظاهر بذلك او بالتالي تحقيقه كان ويا للاسف ضربا من ضروب المحال اولا ان تسنم جلالة الامير الكبير امان الله خان ذروة العرش فذلل الصعاب ومهد السبل ونلنا اخيرا استقلالنا التام بكامل معناه

ولقد كان هم الامير وشغله الشاغل تقويض النظام القديم واحلال الانظمة الحديثة محله بالتدريج ثم سن القوانين الملائمة لحال البلاد والمحققة للاصلاحات الداخلية . والالتفات بعد ذلك الى المسائل الخارجية وتاسيس العلاقات الودية والصداقة الثابتة مع البلاد الاجنبية .

ولهذه الاسباب بدىء في الحال بوضع نظام الحقانية وسن بواسطة مجلس مولف من افاضل العلماء وكبار الوزراء والاعيان القانون الاساسي « الدستور » للشعب الافغاني مشترطا ان يكون اساسه الشريعة الاسلامية الغراء . وبعد الفراغ من ذلك اخذ في تشييد الدواوين للمصالح والوزارات على الطراز الغربي . ثم نسق الاعمال ونظام سيرها على اتم تنسيق واحسن نظام وعهد بالاعمال الى الاكفاء والمتعلمين من ابناء الامة وصفوة القول انه جعل الجميع سواسية امام القانون

العلوم والمعارف

ولقد بذل جلالة الامير جهودا عظيمة في ترقية العلوم والمعارف وعني عناية خاصة بتشييد المكاتب والمدارس وانتشارها في جميع أنحاء المملكة بحيث لا نجد اليوم قرية مهما كانت صغيرة غير مزدانة بمدرسة راقية وفضلا عن ذلك لدينا جامعة كبرى تعرف باسم المدرسة الحبيبية نسبة الى المغفور له حبيب الله خان منشأة على احدث طراز عرف الى اليوم . ومدرسة حربية عظيمة يديرها عدد كبير من ضباط الامة التركية التي تاخينا معها وهي ارقى ما في الفنون الحربية والعلوم العصرية ومن المؤكد ان عدد طالبات مدرسة البنات التي شيدت حديثا في كابول يتجاوز في تعداده الف طالبة الى اليوم

وعدد الصحف التي تصدر في العاصمة ٩ او ١٠ . ولدينا صحيفة أخرى يومية وهي (روزنامة نسوان افغان) خاصة بالسيدات تصدرها لجنة مؤلفة من فضلياتهن وثق بان جلالة الامير لا يزال باذلا جهده مضحيا كل هنائه وراحته في سبيل رقي المملكة ورفعتها من الوجهتين الادبية والمادية

وجلالته اليوم في الثلاثين من عمره وقد اتم علومه في المدرسة الحربية في كابول وهو يتقن اللغتين التركية والفرنسية اتقانا عظيما وفي استطاعتك ان تعرف مقدار حبه وشغفه بالعلوم والمعارف من ارساله نجله المحبوب الذي هو في العاشرة من عمره الى باريس لتلقي العلوم فيها

جهاد العثمانيين الوطني

ثم انتقل الحديث الى جهاد العثمانيين الوطني فافاض حضرة السفير في كلامه عن هذا الجهاد معجبا كل الاعجاب ببسالة الشعب التركي وعظمته التاريخية وصبره وثباته وتناول في حديثه الجيوش الوطنية فحمد اعمالها ووصفها بعبارة تنم عن الاجلال والاعظام ثم قال :

ان علاقتنا مع الاتراك متينة جدا ووحدتنا وثيقة العرى ثابتة الدعائم شامخة الاركان . وان جهاد الامة التركية وروحها الذي لا يقهر ومقاومتها التي لم يشهد التاريخ مثلها اجل كل ذلك احدث صحوة وانتباها اعقبه هياج عظيم عميق في العالم

ثم افاض في حديثه عما تكنه صدور الافغان وتخفيه قلوبهم من الود الصميم والصداقة الخالصة نحو الشعب التركي الحر بوجه عام ونحو الخلافة الاسلامية العظمى على وجه خاص بما لا يسع المقام ذكره

رؤس الاموال الاجنبية

وظل السفير ينتقل من موضوع الى آخر حتى تدرج الى الحديث عن مسالة الاصلاحات وما يحتاج اليه دور التجديد من الاموال الطائلة والاغراض التي يرمي اليها الاجانب من وراء رؤس الاموال والنتائج التي تترتب عليها وما يصيب البلاد من شرها الى غير ذلك فقال

نحن في حاجة ماسة الى اصلاحات مهمة بيد اننا لم نفكر قط في دعوة مستشارين من الاجانب الاستعانة بهم في شؤون الاصلاح على ان الابواب لرؤس الاموال الغربيين والامريكيين مفتحة على مصراعيها ولكن على شريطة عدم الاجحاف بحقوقنا الوطنية

ولا جدال ان بلادنا في حاجة الى انماء التجارة واحياء الصناعة الوطنية وترقية العلوم والمعارف والاخذ باسباب الحياة لايجاد نهضة عامية تتفق والعصر الحاضر . ولهذا اختارت حكومتنا ٤٢ طالبا من الاسر العريقة في المجد وبعثتهم على نفقتها الى جامعات باريس لدرس مختلف العلوم ومتنوع الفنون في جامعاتها فاذا اتموا دراستهم فيها وتناولوا من اوسمتها الراقية ما يؤهلهم لقيادة ابناء وطنهم عادوا الى الوطن المحبوب وهم يتمتعون من الوجهة العلمية بعقلية غربية ناضجة ومن الوجهة الاخلاقية بسجايا الافغان الوطنية السامية . ورغبتنا الوحيدة في الحالة الحاضرة قاصرة على دعوة بعض المستشارين الى بلادنا لكن من الامة التي تآخينا معها (تركيا) للاستعانة بهم على ادارة شؤون المعارف وادخال ما تحتاج اليه حرثنا من الاصلاح . اه

نفائس الشعراء

مصطفى كمال

قضى اليوم فيهم باسه وعزائمه
وهبت عليهم بالحمام صوارمه
وامطرهم سيلا من الموت جارفا
وقد حملت حر الحديد غمائمه
وحكم فيهم كل ابيض قاطع
تغلغل فيهم صفحتاه وقائمه
ولم يملكوا إلّا الفرار وربما
تعثر من هول هنالك غانمه
عشية خالوا النصر حلفا مؤازرا
ولم يدروا ان النحس ظلا يلازمه
ومن يستهن بالليث في جوف غيله
رمته من الحتف الاكيد قوائمه
وقد ذاق علم (النسر) في الحرب قدرة
وفاق عليه عزمه وعظائمه
ولولاه لا نسدت عن الشرق طرقه
وزادت من الغرب العتيد جرائمه
وزالت عن العرش الوطيد مفاخر
وغاب هلال الشرق مما يزاحمه
وظل بنو عثمان في الدهر عبرة
يهدمهم من معول النحس هادمه
وظلت بنو الاروام في الحيس سادة
تخافهموا انمار وضراغمه
كان لم تكن للترك فيهم ضلائع
من الموت إراعتهم هناك علائمه
ومن يستبح بالشر حرمة آمن
رمته الى حوض الفناء جرائمه
وما زل (قسطنطين) بالنحس راجما
يروعه اخفاقه وهزائمه
وقد ظن ان النصر لابد قادم
وما قال ان الله ثم يصادمه
كما صد في (بدر) من الدين عصبة
سقتها من الموت المرير علاقمه

احمد محفوظ

انتعاش المانيا اقتصاديا

جاء في المورنن بوست انه قد ظهر من التقرير التجاري الاخير الذي اذاعته الغرفة التجارية الالمانية في شهر ديسمبر الماضي ان حالة المانيا الاقتصادية في تحسن مستمر فلقد بلغت الواردات الالمانية ١٣٧٠٠ مليون مارك ورقا وبلغت الصادرات ١٤٦٠٠ مليون مارك ورقا ايضا

ويظهر مما تقدم ان المانيا رغم تظاهرها العجز عند ما يطلب منها دفع ما عليها من التعويضات ورغم كثرة الاحتجاجات الرسمية التي قدمتها حكومتها لتتخلص من التعويضات او من جزء منها قد اخذت تنهض من كبوتها الاقتصادية وتتقدم نحو الرفاهية والتخلص من نتائج الحرب قبل كل دولة اخرى من الدول التي اشتركت في تلك الحرب الضروس

تقدم اميركا العجيب

وضعت جريدة الطان موازنة بين اميركا سنة ١٨٧٠ وبينها سنة ١٩٢٢ فقالت ان شعبها كان في ذلك العام ٣٨ مليونا فاصبح اليوم مائة مليون وان ثروتها الوطنية كانت ٣٠ مليار دولار فاصبحت الان ٣٠٠ مليار وكان مقدار النقود المتداولة فيها ٦٧٦ مليون دولار فصارت ستة مليارات وكانت قيمة حيوانات المزارع مليارا ونصفا فصارت تسعة مليارات وكان مقدار حاصلاتها من القمح والذرة مليارا و١٢٥ مليون وهو اليوم اربعة مليارات اما القطن فقد زاد محصوله من اربعة ملايين باله الى اثنى عشر مليونا والفحم من تسعة وعشرين مليون طن الى ٥٧٦ مليونا والفولاذ من ٦٨ الف طن الى اربعة وعشرين مليونا

اما السكك الحديدية فقد كانت سنة ١٨٧٠ مسافة خطوطها ٤٣ الف ميل وهي اليوم ٢٥٣ الف ميل وقس على ما ذكر مالم يذكر

المرأة المصرية

حديث مع «مي»

لمندوب القبس العام

هل توجد في مصر اندية نسائية للخطابة؟

كلا لا يوجد في مصر ذلك ولكنه يوجد ثلاث جمعيات نسائية تشتغل مستقلة واعضاؤها من سيدات مختلفات دينا وجنسا فمنهن المسلمة والمسيحية ومنهن مصريات وغير مصريات اما الغاية التي ترمي اليها هذه الجمعيات الثلاث فهي رقى المرأة الشرقية .

فاحدى تلك الجمعيات تدعى «المرأة الجديدة» لها مشغل خاص فيه نحو ١٦٠ بنتا يشتغلن نصف النهار اشغالا يدوية مختلفة والنصف الاخر من النهار يصرفنه في الدرس وقد اوجدت هذه الجمعية مؤخرا فرعا جديدا لصنع السجاد والغاية من ذلك هو تعليم المرأة لتكون امرأة بكل معنى الكلمة مرأة تعتمد على نفسها وقادرة على القيام بجميع واجباتها وقد اقامت هذه الجمعية في العامين الماضيين سوقين خيريتين كان ربحها منهما ما يزيد عن ٢٠٠٠ جنيه مصري بما فيه من التبرعات لان السلطانة ملك والسلطانة نظلة والبرنسات ونساء الاعيان والاغنياء كن يدفعن مئات الجنيهات ثمنا لحاجة تساوي جنيهات قليلة مساعدة للمشروع

اما الجمعية الثانية فتدعى «جمعية فتاة مصر الفتاة» واعضاؤها من السيدات الموظفات في الحكومة كناظرات المدارس والمعلمات والحكيمات الخ وغايتهن ترقية حالتهن المعنوية وترقية المرأة المصرية بواسطة اعمالهن لانهن لا يستطعن التفرغ لاعمال اخرى وهن يجتمعن مرتين في كل شهر لالقاء المحاضرات وقد دعيت غير مرة لالقاء المحاضرات فالقيت عليهن في العام الماضي محاضرة «غاية الحياة» ودعيت في هذا العام فوعدتهن غير ان الاحوال الحاضرة حالت دون الاجتماع والقائها ولهذه الجمعية مجلة نسائية هي لسان حالها وتدعى باسمها .

واما الجمعية الثالثة فتدعى «نهضة السيدات» وغرضها ظاهر في مجلتها الشهرية التي تدعى «النهضة النسائية» .

فهذه الحركة النسائية ظهرت بشكل الجمعيات الثلاث المذكورات . ولكن هذا لا يمنع ان هناك نساء غير مندمجات في تلك الجمعيات يعمل كل منهن مثل ذلك .

وفي مصر عدة مجلات نسائية لا علاقة لها بتلك الجمعيات .

ولقد مثلت الحركة النسائية في مصر دورا مهما في الحركة الوطنية فقد كانت القائمات بها يقابلن ولاة الامور ويناقشنهم في المسائل السياسية الحاضرة ويظهرن جرأة كبيرة ويبدين الاراء الواضحة الصحيحة التى تدل على وطنية عظيمة فضلا عن المظاهرات الكبيرة التى قمن بها وتحدث فيها الجمهور

- هل التعليم المدرسي اجباري في مصر ؟.
- ... كلا نحن نتمناه ولكن ....
- ما رايك في المرأة السورية ؟..
- يظهر لي من بعيد صورة جميلة منها بواسطة مجلاتها وما يصلني من كتاباتها ولكني لا اعرف حقيقتها . لاني ارى اللواتي يكتبن في المجلات السورية اي الاصوات التى تصل الي هي قليلة جدا فلا استطيع الحكم على الاكثرية بهذه الاقلية على ان هذه الاقلية معزية واملي كبير ان .
- ما رايك في رجال الغرب والقضية الشرقية
- الغربي كصديق ؟ كمحسن ؟ كمخترع كفيلسوف انا اكبره واجل قدره واستفيد منه ما استطعت ولكني لا اريده سيدا لي » اني متعصبة جدا في شرقيتي كما انني لا اريد ان يكون الشرق سيدا للغرب بل اريد ان يتعاونا على الاخاء الانساني

هلموا الى المساعدة

ان السيد حودة الاخوة يعلن للعموم انه فتح محلا بنهج باب الجديد عدد ١٩ لبيع الزيت والصابون والارز كما يوجد عنده اصناف السكر وانواع الشاي والقهوة الرفيعة فمن اراد ان يشرفه يجد ما يسره

الالات الفلاحية

يوجد عند المسيو سيمون التاجر الاهلي بنهج باب سويقة قرب باب قرطجنه عدد ٤ محارث وكفف وماكينات حصاد وجميع لوازم الفلاحة باسعار رخيصة جدا

نصيحة في الاقتصاد

اذا اردت ان تاكل طعاما لذيذا او اكلة شهية وتقتصد دوما في مصاريفك اليومية فاقصد محل «المطعم الوطني» السيد محمد بن خليل المهداوي الكائن بنهج الكنيسة عدد ٢٧ فان ذلك المحل قد فتح حديثا واعتني به صاحبه اعتناء زائد فنظمه ظرفا عصريا وجلب له احسن وابرع طاهي

ومن زار ذلك المحل يجد النظافة المتناهية وكل ما يشتهيه الانسان من الاطعمة والفلال مع البشاشة وحسن الاخلاق

معمل الاحذية

بشارع باب الجديد عدد ٢٠ بتونس

يعلم صاحب المعمل اعلاه السيد الهادي بن رجب كافة مواطنيه بانه مستعد لخدمة الاحذية بانواعها باتقان عجيب واسلوب حديث مع سلامة خدمته من الغش فهو لا يطالب المال الا الحقه كما يوجد لديه ما يلزم الاحذية من (الربايط) و (والكونشو) وغير ذلك بحيث ان زائر المعمل المذكور يجد كل رغوباته وامالة ومن يشرفه يرى ما يسره

الاتقان العجيب

ان السيد محمد بن سلامة حليلو الكائن محله بسوق الحدادين بمدينة القيروان يصنع الركابات الحديدية ويزنها بالفضة على احسن اسلوب وقد امتاز على غيره بالاتقان حتى صارت له شهرة عظيمة فهو مستعد لبيع ما ذكر بالجملة والتفصيل كما يوجد لديه غرابل وامشاط وقراديش ومناجل كل ذلك باسعار زهيدة وتخفيض عشرين في المائة عن غيره في ثمن الركاب ومن زاره وخاطبه يجد ما يسره

المكتبة العلمية بسوق الكتبية عدد ٨ لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

٢٥«٠٠ بداية المجتهد لابن رشد طبع الاستانة ورق عال
١٥«٠٠ اريج الزهر
اجتماعي ادبي
١٢«٠٠ التقريب لاصول التعريب
١٤«٠٠ التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقران
١٦«٠٠ بغية الوعاة في تراجم اللغويين والنحاة
١٤«٠٠ انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي هو كتاب علمي تاريخي اجتماعي مزين بالخرط والرسوم
٠٨«٠٠ تقرير الشيخ عبده في اصلاح المحاكم الشرعية واحكامها
١٤«٠٠ العلاو للعلي النفار في صحيح الاخبار وسقيمها للذهبي
١٦«٠٠ الانتخابات
١٤«٠٠ سر تطور الامم
١٢«٠٠ الشمس المشرقة لمصطفى كامل
٠٨«٠٠ التطبيقات العربية جزاين
٠٨«٠٠ شرح المحفوظات العربية
٠٨«٠٠ البخلاء للجاحظ
٠٨«٠٠ ادب الدنيا والدين ورق عال
٠٨«٠٠ شعراء العصر بالصور
١٨«٠٠ العروة الوثقى للشيخ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده
٠٦«٠٠ تفسير الفاتحة للشيخ عبده
٠٤«٥٠ تفسير سورة والعصر له
٠٨«٠٠ بدائع الشعر في الحماسة والفخر
٣٥«٠٠ مختارات جرجي زيدان ثلاثة اجزاء
١٠«٠٠ ديوان الرصافي
١٠«٠٠ خمسة دواوين العرب
٠٤«٠٠ الثاني من ديوان الكاشف
٠٨«٠٠ ديوان ابن معتوق
١٠«٠٠ ديوان ابن هاني الاندلسي
٠٤«٠٠ رواية مجنون ليلى
٠٤«٠٠ « الرجوع الى ادرنه
٠٤«٠٠ « اندروماك
١٠«٠٠ نوادر الحرب العظمى وهي قصص رسمية واقعية فكاهية
٠٨«٠٠ الشعر والشعراء
١٤«٠٠ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم
١٤«٠٠ ادبيات اللغة العربية
١٤«٠٠ حديث عيسى ابن هشام
٠٨«٠٠ الانشاء العربي
١٠«٠٠ ثمار الانشاء ادب وحكمة وموعظة حسنة
٠٣«٥٠ اصول الانشاء والخطابة لقاضي الحاضرة
١٨«٠٠ جواهر الادب في انشاء وادبيات لغة العرب
٠٨«٠٠ جواهر البلاغة
٠٨«٠٠ جواهر العلوم
٠٨«٠٠ العلم والاسلام
٠٨«٠٠ الانسان والدنيا
٠٤«٥٠ الحال والمال
١٤«٠٠ حياتنا الادبية
١٠«٠٠ طبقات الشعراء
٠٦«٠٠ المدنية والاسلام
٠٨«٠٠ الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية
٠٨«٠٠ الاسلام روح المدنية
٠٨«٠٠ الاسلام خواطر وسوانح

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الشاذلي بن المطاب

المطبعة التونسية نهج سوق البلاط عدد ٢٧ بتونس

نفائس الشعراء

مصطفى كمال

قضى اليوم فيهم باسه وعزائمه
وهبت عليهم بالحمام صوارمه
وامطرهم سيلا من الموت جارفا
وقد حملت حر الحديد غمائمه
وحكم فيهم كل ابيض قاطع
تغلغل فيهم صفحتاه وقائمه
ولم يملكوا إلّا الفرار وربما
تعثر من هول هنالك غانمه
عشية خالوا النصر حلفا مؤازرا
ولم يدروا ان النحس ظلا يلازمه
ومن يستهن بالليث في جوف غيله
رمته من الحتف الاكيد قوائمه
وقد ذاق علم (النسر) في الحرب قدرة
وفاق عليه عزمه وعظائمه
ولولاه لا نسدت عن الشرق طرقه
وزادت من الغرب العتيد جرائمه
وزالت عن العرش الوطيد مفاخر
وغاب هلال الشرق مما يزاحمه
وظل بنو عثمان في الدهر عبرة
يهدمهم من معول النحس هادمه
وظلت بنو الاروام في الجيس سادة
تخافهمو! انمار وضراغمه
كان لم تكن للترك فيهم ضلائع
من الموت راعتهم هناك علائمه
ومن يستبح بالشر حرمة آمن
رمته الى حوض الفناء جرائمه
وما زل (قسطنطين) بالنحس راجعا
يروعه اخفاقه وهزائمه
وقد ظن ان النصر لابد قادم
وما قال ان الله ثم يصادمه
كما صد في (بدر) من الدين عصبة
سقتها من الموت المريب علاقمه

احمد محفوظ

انتعاش المانيا اقتصاديا

جاء في المورنن بوست انه قد ظهر من التقرير التجاري الاخير الذي اذاعته الغرفة التجارية الالمانية في شهر ديسمبر الماضي ان حالة المانيا الاقتصادية في تحسن مستمر فلقد بلغت الواردات الالمانية ١٣٧٠٠ مليون مارك ورقا وبلغت الصادرات ١٤٦٠٠ مليون مارك ورقا ايضا

ويظهر مما تقدم ان المانيا رغم تظاهرها العجز عند ما يطالب منها دفع ما عليها من التعويضات ورغم كثرة الاحتجاجات الرسمية التي قدمتها حكومتها لتتخلص من التعويضات او من جزء منها قد اخذت تنهض من كبوتها الاقتصادية وتتقدم نحو الرفاهية والتخلص من نتائج الحرب قبل كل دولة اخرى من الدول التي اشتركت في تلك الحرب الضروس

تقدم اميركا العجيب

وضعت جريدة الطان موازنة بين اميركا سنة ١٨٧٠ وبينها سنة ١٩٢٢ فقالت ان شعبها كان في ذلك العام ٣٨ مليونا فاصبح اليوم مائة مليون وان ثروتها الوطنية كانت ٣٠ مليار دولار فاصبحت الان ٣٠٠ مليار وكان مقدار النقود المتداولة فيها ٦٧٦ مليون دولار فصارت ستة مليارات وكانت قيمة حيوانات المزارع مليارا ونصفا فصارت تسعة مليارات وكان مقدار حاصلاتها من القمح والذرة مليارا و١٢٥ مليون وهو اليوم اربعة مليارات اما القطن فقد زاد محصوله من اربعة ملايين باله الى اثنى عشر مليونا والفحم من تسعة وعشرين مليون طن الى ٥٧٦ مليونا والفولاذ من ٦٨ الف طن الى اربعة وعشرين مليونا

اما السكك الحديدية فقد كانت سنة ١٨٧٠ مسافة خطوطها ٤٣ الف ميل وهي اليوم ٢٥٣ الف ميل وقس على ما ذكر مالم يذكر

المرأة المصرية

حديث مع «مي»

لمندوب الفباء العام

هل توجد في مصر اندية نسائية للخطابة؟

كلا لا يوجد في مصر ذلك ولكنه يوجد ثلاث جمعيات نسائية تشتغل مستقلة واعضاؤها من سيدات مختلفات دينا وجنسا فمنهن المسلمة والمسيحية ومنهن مصريات وغير مصريات اما الغاية التي ترمى اليها هذه الجمعيات الثلاث فهي رقى المرأة الشرقية .

فاحدى تلك الجمعيات تدعى «المرأة الجديدة» لها مشغل خاص فيه نحو ١٦٠ بنتا يشتغلن نصف النهار اشغالا يدويه مختلفة والنصف الاخر من النهار يصرفنه في الدرس وقد اوجدت هذه الجمعية مؤخرا فرعا جديدا لصنع السجاد والغاية من ذلك هو تعليم المرأة لتكون امرأة بكل معنى الكلمة مرأة تعتمد على نفسها وقادرة على القيام بجميع واجباتها وقد اقامت هذه الجمعية في العامين الماضيين سوقين خيريتين كان ربحها منهما ما يزيد عن ٢٠٠٠ جنيه مصرى بما فيهما من التبرعات لان السلطانة ملك والسلطانة نظلة والبرنسات ونساء الاعيان والاغنياء كن يدفعن مئات الجنيهات ثمنا لحاجة تساوي جنيهات قليلة مساعدة للمشروع

اما الجمعية الثانية فتدعى «جمعية فتاة مصر الفتاة» واعضاؤها من السيدات الموظفات في الحكومة كناظرات المدارس والمعلمات والحكيمات الخ وغايتهن ترقية حالتهن المعنوية وترقية المرأة المصرية بواسطة اعمالهن لانهن لا يستطعن التفرغ لاعمال اخرى وهن يجتمعن مرتين في كل شهر لالقاء المحاضرات وقد دعيت غير مرة لالقاء المحاضرات فالقيت عليهن في العام الماضي محاضرة غاية الحياة» ودعيت في هذا العام فوعدتهن غير ان الاحوال الحاضرة حالت دون الاجتماع والقائها ولهذه الجمعية مجلة نسائية هى لسان حالها وتدعى باسمها .

واما الجمعية الثالثة فتدعى «نهضة السيدات» وغرضها ظاهر في مجلتها الشهرية التي تدعى «النهضة النسائية» .

فهذه الحركة النسائية ظهرت بشكل الجمعيات الثلاث المذكورات . ولكن هذا لا يمنع ان هناك نساء غير مندمجات في تلك الجمعيات يعمل كل منهن مثل ذلك .

وفي مصر عدة مجلات نسائية لاعلاقة لها بتلك الجمعيات .

ولقد مثلت الحركة النسائية في مصر دورا مهما في الحركة الوطنية فقد كانت القائمات بها يقابلن ولاة الامور ويناقشنهم في المسائل السياسية الحاضرة ويظهرن جراة كبيرة ويبدين الاراء الواضحة الصحيحة التى تدل على وطنية عظيمة فضلا عن المظاهرات الكبيرة التى قمن بها وتحدث فيها الجمهور

- هل التعليم المدرسي اجباري في مصر ؟

- ... كلا نحن نتمناه ولكن ....

- ما رايك في المرأة السورية ؟..

- يظهر لي من بعيد صورة جميلة منها بواسطة مجلاتها وما يصلني من كتاباتها ولكني لا اعرف حقيقتها لاني ارى اللواتي يكتبن في المجلات السورية اي الاصوات التى تصل الي هي قليلة جدا فلا استطيع الحكم على الاكثرية بهذه الاقلية على ان هذه الاقلية تعزينا وامل كبير ان .

- ما رايك في رجال الغرب والقضية الشرقية

- الغربي كصديق ؟ كمحسن ؟ كمخترع كفيلسوف انا اكبره واجل قدره واستفيد منه ما استطعت ولكنى لا اريده سيدا لي » اني متعصبة جدا في شرقيتي كما انني لا اريد ان يكون الشرق سيدا للغرب بل اريد ان يتعاونا على الاخاء الانساني

هلموا الى المساعدة

ان السيد حودة الاخوة يعلن للعموم انه فتح محلا بنهج باب الجديد عدد ١٩ لبيع الزيت والصابون والارز كما يوجد عنده اصناف السكر وانواع الشاي والقهوة الرفيعة فمن اراد ان يشرفه يجد ما يسره

الالات الفلاحية

يوجد عند المسيو ميمون التاجر الاهلي بنهج باب سويقة قرب باب قرطجنه عدد ١ محارث وكلف وماكينات حصاد وجميع لوازم الفلاحة باسعار رخيصة جدا

نصيحة في الاقتصاد

اذا اردت ان تاكل طعاما لذيذا او اكلة شهية وتقتصد دوما في مصاريفك اليومية فاقصد محل «المطعم الوطني» السيد محمد ابن خليل المهداوي الكائن بنهج الكنيسة عدد ٢٧ فان ذلك المحل قد فتح حديثا واعتني به صاحبه اعتناء زايد فنظمه ظيما عصريا وجلب له احسن وابرع طاهي

ومن زار ذلك المحل يجد النظافة المتناهية وكل ما يشتهيه الانسان من الاطعمة والفلال مع البشاشة وحسن الاخلاق

معمل الاحذية

بشارع باب الجديد عدد ٢٠ بتونس

يعلم صاحب المعمل اعلاه السيد الهادي بن رجب كافة مواطنيه بانه مستعد لخدمة الاحذية بانواعها باتقان عجيب واسلوب حديث ومع سلامة خدمته من الغش فهو لا يطالب الا الاثمان الحقيقية كما يوجد لديه ما يلزم للاحذية من (الرابط) و (والكوتشو) وغير ذلك بحيث ان زائر المعمل المذكور يجد كل رغوباته وامآله ومن يشرف يري ما يسره

الاتقان العجيب

ان السيد محمد بن سلامة حليلو الكائن محله بسوق الحدادين بمدينة القيروان يصنع الركابات الحديدية ويزلها بالفضة على احسن اسلوب وقد امتاز على غيره بالاتقان حتى صارت له شهرة عظيمة انه مستعد لبيع ما ذكر بالجملة والتفصيل كما يوجد لديه غرابل ـ امشاط ـ قرادش ـ مناجل كل ذلك باسعار زهيدة وخفض عشرين في المائة عن غيره في ثمن الركابة ومن زاره وخاطبه يجد ما يسره

المكتبة العلمية بسوق الكتبية عدد ٨ لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

٢٥«٠٠ بداية المجتهد لابن رشد طبع الاستانة ورق عال
١٥«٠٠ اريج الزهر اجتماعي ادبي
١٢«٠٠ التقريب لاصول التعريب
١١«٠٠ التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقران
١٦«٠٠ بغية الوعاة في تراجم اللغويين والنحاة
١٤«٠٠ انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي هو كتاب علمي تاريخي اجتماعي مزين بالخرط والرسوم
٠٨«٠٠ تقرير الشيخ عبده في اصلاح المحاكم الشرعية واحكامها
١٤«٠٠ العلو للعلي الغفار في صحيح الاخبار وسقيمها للذهبي
١٦«٠٠ الانتخابات
١٤«٠٠ سر تطور الامم
١٢«٠٠ الشمس المشرقة لمصطفى كامل
٠٨«٠٠ التطبيقات العربية جزاين
٠٨«٠٠ شرح المحفوظات العربية
٠٨«٠٠ البخلاء للجاحظ
٠٨«٠٠ ادب الدنيا والدين ورق عال
٠٨«٠٠ شعراء العصر بالصور
١٨«٠٠ العروة الوثقى للشيخ جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده
٠٦«٠٠ تفسير الفاتحة للشيخ عبده
٠٤«٥٠ تفسير صورة والعصر له
٠٨«٠٠ بدائع الشعر في الحماسة والفخر
٣٥«٠٠ مختارات جرجي زيدان ثلاثة اجزاء
١٠«٠٠ ديوان الرصافي
١٠«٠٠ خمسة دواوين العرب
٠٤«٠٠ الثاني من ديوان الكاشف
٠٨«٠٠ ديوان ابن معتوق
١٠«٠٠ ديوان ابن هاني الاندلسي
٠٤«٠٠ رواية مجنون ليلى
٠٤«٠٠ » الرجوع الى ادرنه
٠٤«٠٠ » اندروماك
١٠«٠٠ نوادر الحرب العظمى وهي قصص رسمية واقعية فكاهية
٠٨«٠٠ الشعر والشعراء
١٤«٠٠ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامهم
١٤«٠٠ ادبيات اللغة العربية
١٤«٠٠ حديث عيسى ابن هشام
٠٨«٠٠ الانشاء العربي
١٠«٠٠ ثمار الانشاء ادب وحكمة وموعظة حسنة
٠٣«٥٠ اصول الانشاء والخطابة لقاضي الحاضرة
١٨«٠٠ جواهر الادب في انشاء وادبيات لغة العرب
٠٨«٠٠ جواهر البلاغة
٠٨«٠٠ جواهر العلوم
٠٨«٠٠ النظام والاسلام
٠٨«٠٠ الانسان والدنيا
٠٤«٥٠ الحال والمال
١٤«٠٠ حياتنا الادبية
١٠«٠٠ طبقات الشعراء
٠٦«٠٠ المدنية والاسلام
٠٨«٠٠ الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية
٠٨«٠٠ الاسلام روح المدنية
٠٨«٠٠ الاسلام خواطر وسوانح

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الشاذلي بن الخطاب

المطبعة التونسية نهج سوق البلاط عدد ٢٧ بتونس